

رَضَى اللهُ بِكَ



الأضواء النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية / السنة الرابعة
العدد السادس والثلاثون / لشهر رمضان المبارك / ١٤٣١ هـ

في هذا العدد

لا خير في أمة تأكل مما لا تزرع...

لا خير في أمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تتسج.. رغم قسوة هذه المفردات، أجد أنها من أهم مبادئ التحرر لأي مجتمع متحضر، يروم التخلص من قيود الحاجة للقوي، أو من يُريد أن يُملي عليها أجداته، وهذا ما قامت عليه أسس الإسلام، وشجعت عليه الأديان، وكان السلف الصالح من الرسول لآخر إمام يحثون عليه، ويؤكدون على أن تعيش أممها حرة قوية، متمسكة، ولنوثق هذا بجملة من المواقف الرائعة لأئمة آل بيت العصمة والطهر، فرغم الهوة الكبيرة بين إمامنا الرضا (عليه السلام) وبين حكام الدولة الإسلامية المغتصبين لحق آل البيت (عليهم السلام)، نجد أنه (عليه السلام) قد وضع أسس وطريقة سك العملة الإسلامية، كل ذلك لرأب الاتكال المقيت الذي عانتها أمتنا الإسلامية في الاعتماد على غيرها في تداولاتها الاقتصادية.

وهكذا موقف أمير المؤمنين (عليه السلام)، في حفره آبار لسقاية المستطرفين، ولتنمية الزراعة، وبيديه الشريفتين.. وغيرها من الإجراءات العظيمة والكبيرة التي يصعب علينا إحصائها وإيرادها، لبناء دولة إسلامية تعتمد على ذاتها ولا تكون معوزة لأية قوة تفرض عليها ومقدار عوزها..

وبعد هذا نحتاج أن نقف عند سيرة عطرة أكد عليها سماحة المرجع (دام ظلّه) في أكثر لقاءاته على هذا المفهوم، فلا عزة ولا كرامة دون العلم والتقدم، وبلا أن نكون نحن من نصيغ حياتنا، لا الأغيار، وطالما أيضاً (دام ظلّه) يحث أبناء العراق - ذو الخيرات التي لا يمكن أن نسردها في هذه السطور - على أن يُصلحوا وينعموا بهذه الخيرات بأيديهم، لا أن نتنتظر من يستخرج لنا، ويُرجعها علينا بأعلى من أثمانها.

وهنا أريد أن أختتم بقول رسول الله (ص): (لا خير في أمة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر)، لنقول ونحن مقبلين على شهر رمضان، شهر الطاعة لآب أن نفكر ملياً كل حسب موقعه، أليس من الواجب علينا، ومن حقنا أيضاً جميعاً أن نعيش التقدم والتطور؛. وأننا نعيش ونحيا بالطفاف ولي الله الأعظم (عج) - لنصل لبعد آخر حيث نهد لظهوره (عج)، فأنا بعزتنا وكرامتنا نكون أمة قوية مهيأة لتحمل مهام دولة الإمام (عج)، فعلياً: أن نجعل من شهر رمضان فرصة لنُعد أنفسنا وواقعنا الاجتماعي والوطني، فلنتأمل في ذلك كثيراً، ولا نقف عند لعنات السياسة وحسب!

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سماحة السيد

هادي المدرسي

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس المجلس

الأعلى الإسلامي العراقي سماحة السيد عمار الحكيم

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد نائب رئيس

الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد وزير الداخلية

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الأمين العام

للمزارات الشيعية في العراق

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير الإيراني

لدى العراق

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) إلى

الخطباء والمبلغين، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير الاسترالي

لدى العراق

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من حزب

الدعوة الإسلامية

توافد الجموع المؤمنة على مكتب سماحة المرجع (دام

ظلّه) لتقديم التهنئة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عج)

العراق هو قلب العالم النابض بالآرث الحضاري

والتاريخي والديني

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي سماحة السيد عمار الحكيم



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي - على ضرورة أن يعمل الجميع في الإسراع لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، وشدد سماحته على وضع آلية وقواعد لاختيار الشخصيات المناسبة للمناصب المقبلة، فالمنصب يخضع لمواصفات وقواعد وآليات تعتمد على النزاهة والقدرة على إدارته، مؤكداً على ضرورة أن تكون الحكومة المقبلة حكومة لكل العراقيين، وترعى مصلحة الجميع.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد وزير الداخلية



شدد سماحة المرجع - لدى استقباله وزير الداخلية السيد جواد البولاني - على ضرورة اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية الزائرين المتوجهين إلى كربلاء لإحياء الزيارة الشعبانية المباركة، وذلك تحسباً من استهداف المجمع الإرهابية للزائرين، حاثاً سماحته بنفس الوقت على ضرورة المحافظة على كل الإنجازات الأمنية، معرباً عن أسفه الشديد لما حدث من بعض الخروقات الأخيرة في بغداد وغيرها.. خصوصاً ما تعرض له زوار الكاظمية المقدسة، من أعمال إرهابية، مشيراً إلى ضرورة إعادة النظر للكثير من القطاعات في الأجهزة الأمنية، فإن أعداء العراق لن يرتاحوا ولن يهدأ لهم بال مع قوة العراق واستقراره. هذا وحث سماحته السيد الوزير على استمرار تقديم التسهيلات لزوار العتبات المقدسة من خارج العراق، من جانبه قدم السيد الوزير الخطط والإجراءات الأمنية التي اتخذتها مختلف الأجهزة في الوزارة، لتوفير الحماية للزائرين المتوجهين إلى كربلاء لأحياء ذكرى ولادة الإمام المهدي المنتظر (عج).

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق



هنأ السيد الأمين العام للمزارات الشيعية السيد حسن الخرسان والوفد المرافق له، سماحة المرجع (دام ظلّه) بمناسبة الولادة المباركة الميمونة لمنقذ البشرية ولي الله الأعظم (عج)، كما وأستعرض الوفد ما تقدمه هذه المؤسسة من مشاريع تطويرية للمزارات. هذا وأشار سماحة المرجع (دام ظلّه)

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سماحة السيد هادي المدرسي



تحدث سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله سماحة السيد هادي المدرسي بمكتبه في النجف الاشرف - عن فضائل مدينة النجف الاشرف التي احتضن ترابها جسد إمام المتقين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فحضيت بهذا الشرف وتميزت به عن سائر بقاع الأرض، وبذلك تميزت حوزتها العلمية عن باقي حوزات العالم، فروادها وطلبتها يستشقون الهواء المتفاعل مع قبة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، لذلك قصدوا طلبة العلم من مختلف دول العالم للتزود بالعلم من مصادره ومنابعه الحق، وفي ختام اللقاء أبتهل الطرفان إلى الباري (عز أسمه) في أن يحفظ الأمة الإسلامية من كل سوء وأن يأخذ بيدها نحو بر الأمان.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله السيد نائب رئيس الجمهورية والقيادي في الائتلاف الوطني العراقي الدكتور عادل عبد المهدي - على ضرورة أن تعمل جميع الكتل السياسية في الإسراع لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، ونبذ كل الاعتبارات الشخصية والحزبية العالقة، لدرأ جزء من المعانات والفراغ السياسي الذي قد يحصل من جراء هذا التأخير، مشدداً إذا ما عملت الكتل السياسية على وضع آلية وقواعد لاختيار المناصب ستحل أهم معضلات الحدث السياسي العراقي، فالمنصب يخضع لمواصفات وقواعد وآليات تعتمد على النزاهة والقدرة على إدارته. مؤكداً على ضرورة أن تكون الحكومة المقبلة حكومة وحدة وطنية، ترعى فيها مصالح جميع أبناء وفتات الشعب العراقي. ومهتمة بتقديم الخدمات الأساسية للشعب. هذا وطرح السيد نائب رئيس الجمهورية أهم ما يدور في أروقة العملية السياسية وما يجري من آليات لتشكيل الحكومة المقبلة، مشيراً إلى بعض المشاكل العالقة، مؤكداً أن الساسة العراقيين يعملون على تذليل هذه المشاكل.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير الإيراني لدى العراق



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله السفير الإيراني لدى العراق السيد حسن كاظمي قمي - على أهمية تسهيل العقبات أمام زوار العتبات المقدسة لدى الجانبين الإيراني والعراقي، لما فيها من مضامين روحية وتقوية الروابط الإسلامية بين البلدين، مؤكداً على أهمية منطلق حسن الجوار، واحترام سيادة البلدين معاً، من جانبه استعرض السيد السفير التوجهات الإيرانية إزاء العراق، مؤكداً على حرص إيران لتقوية وتعزيز أواصر العلاقات بين البلدين.



كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) إلى الخطباء والمبلغين، بمناسبة طول شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده، ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الغر الميامين،

واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). صدق الله العلي العظيم

في خير ودعة وأمان، والشعب العراقي محروم من كل ذلك، فلا أمن إلا للمجرمين، أليس من المخجل أن تأمن البارات الليلية، ولا يأمن زوار موسى بن جعفر (عليه السلام)، أليس من المؤسف أن يبقى كل متهم في السجن مع عدم ثبوت التهمة في حق بعضهم ويتمكن المجرمون من الفرار؟ أليس الماء والكهرباء والطعام والصحة والتعليم والتربية الصحيحة هي ابسط الحقوق للإنسان المواطن؟ لست أدري: لم لا يفكر المسؤول في إشعار نفسه بعوز الفقراء ولم لا يتحسس بحرمان الضعفاء.

أيها الأجلة، أنتم لسان المرجعية، وأنتم دعاة الحق، وأنتم حماة الإسلام، فيجب أن تشعروا الناس بما تستشعر المرجعية من الألم اتجاه الشعب، وأن تراجع لا يهمهم من حياتهم شيء إلا ما يبذلونه في خدمة الشعب، وينبغي أن يعلم المسؤولون أن المرجعية لا يهدأ لها بال ما لم تستقم الأمور، وما لم تكن هناك حكومة واعية، راعية لحقوق الشعب بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وينبغي أن يعلم كل من تسول له نفسه المضيء في إهمال حقوق الشعب، أن يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم، فعلى الكتل السياسية الإسراع في تشكيل الحكومة المخلصة، ليخرج الشعب من حالة الفوضى، وعدم الاستقرار. أرجو الله سبحانه أن يمدكم أيها الأخوة بالتوفيق والسداد فإنه ولي الصالحين.

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.
والسلام..

ومن هنا يمكن أن تنتبه إلى أهمية الصوم وأنها تتعلق مباشرة بسوق الناس إلى التقوى، ولذلك ورد عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه تستجاب دعوة الصائم الساعي في السبيل إلى التقوى ولعل السر في ذلك، أن أولى مبادئ التقوى تكمن في منع النفوس عن شهواتها والصائم يتمتع طاعة لله سبحانه عن أبرز مشتبهاتها الأكل والشرب والنكاح وأمثالها المفصلة في محله.

فأيها الأخوة الخطباء نحن مقدمون على هذه العبادة التي هي إحدى الأسس التي بُني عليها صرح الإسلام، فيجب علينا بعد الالتزام بمعاني التقوى أن نحث الناس، على السعي في الحصول عليه، ونبين للناس معناه، وفوائده، ومقتضياته، ونحذرهم ما يضاؤه وينافيه، فإن هذا العمل منا جميعاً مع كونه مطلوباً شرعاً يهد لنا الطريق إلى الله سبحانه، والفوز بمراضيه، فإن هداية الناس إلى الله سبحانه، من أهم ما يريده الله سبحانه، منا لأننا بهذا العمل ندعو عباد الله إلى الانضواء بأحضان طاعته والابتعاد عن معاصيه.

وفي اجتماعنا هذا ينبغي أن نلتفت إلى ما يجري في البلد والناس يتوقعون منا - رجال الدين - أن نسعى في تحصيل ما يفقدونه من حقوقهم وما حرّموا منها من الخيرات التي أنشأ الله سبحانه لهم، وهي اليوم في قبضة المسؤولين في السلطة وقد تعب الشعب من الانتظار، ومل الوعود، وسأم التسويق، ولصبر الشعب حدود فينبغي لنا أن نوجه المسؤولين وندعوهم إلى التفكير في الشعب الذي أصبحت موارده وخيراته في أيديهم، فالشعب يريد أن يعرف أين الأموال وأين الخيرات ولم هو محروم من ابسط الحقوق التي يتمتع بها كل شعب في بلده فإن الشعوب التي لا تملك عِشْر ما يوجد في العراق، أصبحت

حينما يتأمل المدرك الواعي الحكيم، في التشريعات الإسلامية، ويلاحظ بعين الاعتبار الأسس والمباني التي سلكها الأنبياء والرسل والأئمة المعصومون عموماً، سواءً كان في حالة السلم أو في حالة الحرب، وسواء كانت في مقام التشريع أو في مقام التطبيق، أو في مراحل الترويض والتهديب، كل هذه تصب في صياغة نفوس العباد في قالب التقوى، فإن التقوى هي الغاية القصوى من كل ما جاء به الرسل، واشتملت عليه الكتب الإلهية واحتوت عليها الصحف السماوية.

ومن هنا قد يجهل كثير من من يطمع في فهم أقوال وأفعال الهداة الربانيين، فيصعب عليه تحليل الأفعال في ضوء الأقوال والمعاني السامية التي نزلت بها أدلة التشريع - مثلاً. يتحير في أنه لم يفعل أمير المؤمنين (عليه السلام)، كذا ليربح الحرب ضد أعداءه فتخضع الدنيا لسلطانه أو لما لم يحارب النبي الأعظم (ص) المنافقين بالسيف وحاربهم علي بن أبي طالب (ع)... وهكذا.

ولكن حينما نعرف أن غاية أولئك الهداة المتحصنين بمناعة العصمة الموهوبة من الله سبحانه والمسترشدين بأوامره، هي صياغة النفوس في قالب التقوى وتهذيبها عن كل ما يعارضها ويرغبها في ما نهى الله سبحانه عنه يعرف من ذلك، أن كل تلك الأقوال والأفعال، كانت في طريق جر النفوس إلى التقوى لتهديبها، وتستحق لتتلقى الكرامات الإلهية الموهوبة للمتقين حيث نرى جميعاً الفضائل والفضائل تحوم حول التقوى وتتبعها فالقرآن هدى للمتقين والصوم شرع لإيصال الناس إلى التقوى والأعمال لا تقبل إلى بالتقوى، قال الله سبحانه، إنما يتقبل الله من المتقين، والإمام (عليه السلام) إنما يعترف بتبعية من يتسم بالتقوى والورع ولقب بإمام المتقين.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير الاسترالي لدى العراق



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - عند استقباله السفير الاسترالي في بغداد السيد روبرت تايسن - على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين سياسياً واقتصادياً وتجارياً، بما يخدم البلدين الصديقين ومصالحهم، مشدداً بنفس الوقت على ضرورة احترام سيادة واستقلال القرار العراقي، وهذا وطرح سماحته سلسلة من الأحاديث التي تصب على ضرورة أن يعي العالم المفهوم الحقيقي للدين الإسلامي، وأن لا يجعل من حركة الإرهاب التي تحاول أن تشوه الإسلام، شناعة لتجسيم الحراك الديني الأصيل، منبهاً سماحته إلى بعض المشاكل التي تعاني منها الجاليات المسلمة في استراليا، داعياً الحكومة الاسترالية إلى ضرورة أن ترعى الوجود الإسلامي، وأن يكون لها صوت بقدر وجودها، لكي لا تقع في هوة التهميش.

من جانبه أعرب السيد السفير عن سعادته بقاء سماحة المرجع، كما أشار إلى ضرورة تقوية العلاقات بين العراق واستراليا، مستشيراً سماحة المرجع حول بعض القضايا التي تخص عمله في العراق، بخصوص الوضع العراقي الراهن.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من حزب الدعوة الإسلامية



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من الكادر المتقدم في حزب الدعوة الإسلامية، حيث أكد سماحته في هذا اللقاء: إن العراق أهم من كل شيء، فعلى السياسيين أن يتركوا المصلحة الشخصية ويهتموا بمصلحة العراق وشعبه. هذا وأعرب سماحته عن امتعاضه وألمه لما أنفق من مليارات دون أن يجني المواطن العراقي أي شيء منها، سيما في مشروع

مؤسسة الأنوار النجفية

تهتم بشؤون الجالية المسلمة المغتربة وتقيم دوراتها التثقيفية لهم



الطلبة لا يجيدون اللغة العربية بصورة جيدة، فكان الأساتذة يلقون دروسهم باللغتين العربية والإنكليزية، والفرنسية... وغيرها، لتذليل العقبات.

كما ووضعت المؤسسة برنامج سياحي ديني وطني يُعرفهم على تاريخ العراق ومكانته المتقدمة فيما بين حضارات العالم، كما وهناك منهاجاً لزيارة المراقد والعتبات المقدسة، ومراجع الدين العظام، وأساتذة الحوزة.

من جانبها قامت المؤسسة بتوفير جميع المستلزمات الكفيلة بإنجاح تلك الدورة، وذلك بتوفير السكن الملائم لهم، ومكان الدرس بالإضافة إلى مستلزمات أخرى كالنقل والاتصالات.. وغيرها من الخدمات.

من الجدير بالذكر أن الطلبة القادمين للدورة هم من دول مختلفة أبرزها: (جمهورية فرنسا، والمملكة المتحدة، وبعض من أبناء دول الخليج العربي)، هذا وتعد هذه الدورة التجريبية الأولى للمؤسسة للانطلاق نحو دورات أكثر توسعاً، يذكر أنها تعد الأولى من نوعها في العراق، سيما أن فيها برنامجاً روحياً عبادياً سياحياً يميزها عن غيرها المشاريع المماثلة.

بعد أن غادروا بلدانهم الإسلامية، وأصبحوا بعيدين عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومفرداته، بدأت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الاهتمام بهذه الشريحة الكبيرة، من المجتمع المسلم المغترب أو البعيد عن بلاد المسلمين. وكذلك باقي المجتمعات العربية، سيما دول الخليج العربي، وربطهم بعلمائهم وبيدئهم ومبادئهم، وإبعادهم عن من يريد إيصال ما هو مزيف لهم، من قبل المظلمين أو أعداء الإسلام.

مطلقة -مؤسسة الأنوار النجفية دورتها التثقيفية الصيفية الأولى (الخاصة بالمغتربين)، وكذلك أبناء دول الخليج العربي، والتي تسلم الطلبة فيها من علوم النجف الأشرف، ليكونوا قرييين من منبع العلم الأصيل ومصادره، فقامت المؤسسة بإعداد منهج دراسي متكامل، وضع على يد أكفأ الأساتذة، يجمع جميع المفردات المهمة في: (الفقه، والعقائد، والسيرة، والأخلاق)، مهتمّة أيضاً بمسألة اللغة أثناء اللقاء المحاضرات، كون معظم

العراق هو قلب العالم النابض بالإرث الحضاري والتاريخي والديني

ولأنصارهم ومريديهم والمدافعين عن منهجهم الحق، فعليكم الاعتزاز بهذا أهدى العراقيين أمام العالم وشعوبه، وأن تسلكون طريق هؤلاء العظام، وأن تكونون مع حوزة النجف حاضرة العلم والمعرفة الأولى للإسلام الأصيل في العالم كله.

مسرحاً لها، فالعراق هو قلب العالم النابض بالإرث الحضاري والتاريخي والديني، لذا علينا جميعاً أن نكون عاملين على استعادة هذه الأمجاد، لما ميزنا وأعطانا الله سبحانه على بلدان الأرض كلها، فشرّفكم إلهي (عز وجل) بأن جعل أرضكم مرقداً لسته من اللآئمة الأطهار (عليهم السلام).

بعد أن أستمع سماحة المرجع (دام ظلّه)، لوفد شيوخ عشائر محافظة النجف الأشرف، لأهم ما يدور في الساحة النجفية من مشاكل، أكد سماحته: إن للعراق مكانة دينية وتاريخية عريقة، حرياً بنا جميعاً أن نفتخر بها على جميع دول العالم، فكل تلك الأحداث التي جرت على مدى عصور من الزمن كان العراق حاضراً فيها، أو كان



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من طلبة

الدورات الصيفية المقامة في عدد من المناطق



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله وفداً من طلبة الدورات الصيفية - على ضرورة العمل على ترسيخ العقائد الصحيحة والحقة في عقول شبابنا وتربية الأطفال تربية عقائدية، وإعدادها إعداداً روحياً ونفسياً لمواجهة التحديات والمؤامرات المحاكاة ضد التشيع في العالم، هذا ودعا سماحته إلى العمل بجد وإخلاص ليقطفوا ثمار ما زرعه في نفوس هؤلاء الفتية، ولا بد من اقتصار هذا الدوافع على خدمة الدين فقط، هذا وقدم القائمون على الدورة شرحاً مفصلاً للدروس والمحاضرات التي تلقاها الطلبة في الدورة.

توافد الجموع المؤمنة على مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لتقديم التهنئة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عج)

الروحية في تزكية النفس وإعدادها لتكون مجتمعاتنا الإسلامية مؤهلة وممهدة لظهور بقية الله أرواحنا لمقدمه الفداء، هذا وأبتهل سماحته إلى الباري (عز أسمه) في أن يفرج على الأمة الإسلامية، بأن يُقر أعينها بظهوره (عج)، في أرض العراق أرض المقدسات.

توافدت الجموع المؤمنة المهتنة بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عج)، على مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من مختلف أنحاء العراق العزيز والأقطار الإسلامية، لتهنئة سماحته بالولادة المباركة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في اللقاءات التي أجراها، أن هذه المناسبة - الأوهي ولادة منقذ البشرية ومنشلها من براثن الظلمات إلى النور - لهي النبراس الذي نستضيء به لنستبصر بها للسبيل على الدرب الذي رسمه لنا أئمتنا (عليهم السلام).

مشيراً أن على المؤمنين التمهيد لظهور الإمام (عج) من خلال الحذر من دس الدسائس التي تستهدف تشويه المسألة المهديّة، والرد على كل مدعي المهديّة والوقائين، الذين كذبهم (عليهم السلام) قبل أن تلدهم أمهاتهم، مستعرضاً الجوانب



مؤسسة الأنوار النجفية تتألق في مهرجان ربيع الشهادة العالمي السادس

إن عملية تبني العتبات المقدسة لإقامة الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفكرية خطوة جبارة في دعم الواقع الثقافي وتسيير حركة الإبداع والتطور والرقي في عراقنا المنقل بجراح الماضي، ومن هنا تشهد مدينة كربلاء المقدسة على مدى ست سنوات متتالية مهرجانها الثقافي العالمي الذي أخذ من (ربيع الشهادة) عنواناً متميزاً فيه دماء الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) مع كل قيم الفداء والإنسانية السامية، وفي المهرجان السادس الذي يضم كل طوائف العالم التي اجتمعت تحت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) والذي أصبح اليوم مركز استقطاب فكري وثقافي حافل بالعطاءات.

ووسط الحضور الحاشد الذي يشهده المهرجان كعادتها تتألق



سماحة الشيخ علي النجفي يشارك في حفل تخريج

المكفلات الذي أقامته مركز المرأة الثقافي الخيري



تحت شعار قدوتي فاطمة الزهراء (عليها السلام)، أقام مركز المرأة الثقافي الخيري، حفل تشجيعي للحجاب، لوصول فتيات لسن التكليف الشرعي، والذي أقيم في مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد (رض)، حيث حضر الحفل سماحته الشيخ علي النجفي، وألقى كلمة شدد فيها على أن مثل هذه الدورات دليل على تمسك المجتمع بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ونهج آل البيت الأطهار (عليهم السلام)، رغم المحاولات التي يقوم بها البعض لتشويه هذه الصورة.

هذا وبارك سماحته للقاتمين على الدورة هذه الخدمة وهذا الجهد الكبير الذي بذلوه في خدمة الدين والمجتمع، بعد انتهاء الاحتفال أقيمت صلاة الجماعة بإمامة سماحة الشيخ علي النجفي.

سماحة الشيخ علي النجفي يزور عشائر

بني كعب في الكوفة



في إطار الجولات التقديرية لشيخو العشائر والمواطنين في الاقضية والنواحي، قام سماحة الشيخ علي النجفي بزيارة عشائر بني كعب في الكوفة العلوية المقدسة، وذلك في يوم المبعث النبوي الشريف.

أكد سماحته في حديثه لشيخو العشائر والمواطنين الحاضرين على ضرورة أن تتواصل العشائر مع المرجعية في النجف الأشرف، فالمرجعية تتفتح ذراعها في كل وقت وأن، مشيراً لضرورة العمل على تفتيح الشباب والأجيال الناشئة بتعاليم الدين الحنيف، وضرورة التمسك بها، واتخاذها منهجاً للنجاح، هذا وشدد على محاربة الظواهر السلبية التي بدأت تظهر في المجتمع، كما يجب مجابهة ومحاربة الطغاة كي لا يعود العراق إلى سابق عهده في زمن النظام البائد.

هذا واستمع سماحته إلى مشاكل المواطنين والتي كانت تنصب على تردي الخدمات كالكهرباء ومطالبتهم بتحسين الواقع التعليمي ومعالجة ودعم مشاكل الزراعة.

لقد تربينا على حب زيارة الحسين (عليه السلام) وسنربح أبناءنا على هذا الحب إن شاء الله



الإسلامية، لتشع عليهم بنور العلم والإيمان، كما عرفت بذلك على مر التاريخ.

أن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل أبناء الأمة

ابتداءً سماحة المرجع (دام ظلّه) . لدى استقباله وفد من أبناء المملكة العربية السعودية - حديثه بقوله تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)، موضحاً أن هذه الآية تحمل تحذيراً شديداً من نسيان الله سبحانه (والعباد بالله)، فمن يفعل ذلك سيُعاقب على عمله هذا، فإنه سبحانه سيُنسيه نفسه، كما أن هناك عقوبة ثانية، وذلك بأن الله سبحانه سيجعل في صف الفاسقين من حزب الشيطان، وفي الآخرة سيلقى نفس المصير، مشيراً أيضاً، إن نسيان الله يكون بعدم الامتثال لأوامره سبحانه، وعدم الالتزام بالواجبات، أما الإنسان فينسى نفسه بأن لا يميز بين ما يضره وما ينفعه، فيقوم بالأعمال التي تضره ويترك ما ينفعه، هذا وأبتهل سماحته (دام ظلّه) في أن يحفظ الأمة الإسلامية، وأن يعيدها إلى سبيل رشدها وعزتها وكرامتها، داعياً بنفس الوقت أن النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل أبناء الأمة

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك في افتتاح تذهيب مآذنتي مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)



شارك سماحة الشيخ علي النجفي في حفل افتتاح تذهيب وترميم مآذنتي مرقد حامل لواء الحسين (عليه السلام) أبي الفضل العباس (عليه السلام)، شهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً وجماهيرياً ودولياً حاشداً من قبل محبي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، الجدير بالذكر أن إدارتي العتبتين المطهرتين في كربلاء تقومان بأعمال توسعة وترميم للعتبتين المقدستين بعد أن عانتا الإهمال والتخريب والاعتداءات الأثمة في زمن النظام البائد، هذا وقد أصطبغ الحفل الكريم بهالة من النورانية والروحانية للحضور، شهد فيه جملة من الفعاليات الشرعية والأهازيج والمدائح في ذكر فضل ومقام أهل بيت النبوة والكرام.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من الكادر التربوي وطلبة مدارس دار الزهراء لرعاية الأيتام



تقطع أشواط كبيرة ومتفردة على مستوى العراق، في تقديم تجربة ونموذج رائع في رفد المستوى العلمي والمنهجي والاجتماعي والديني لشريحة الأيتام في العراق.

(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ)، بهذه الآيات الكريمة أفتتح سماحة المرجع (دام ظلّه)، لدى استقباله وفداً من الكوادر التربوية ولفيف من طلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية النموذجية للأيتام، أكد سماحته على ضرورة أن تعمل الكوادر التربوية مع هؤلاء الطلبة بكل حنان وعطف لتعويضهم ما فقدوه هؤلاء المساكين لبيتهم، مؤكداً أيضاً: لابد أن تعرفوا أن عملمك هذا هو تشريف لكم، فخدمة هؤلاء التلاميذ هو مصدر فخر واعتزاز لمن يقوم بها، ولا منة لكم عليهم، مضيفاً أن اليتيم حالة خاصة في المجتمع، فيجب أن يشارك الجميع لمساعدتهم، وبالتالي إصالحهم لمستقبل واعد، بعيداً عن الانحراف - والعباد بالله - خدمة للوطن والدين، مؤكداً على ضرورة استقطاب هذه الشريحة المغفية، لأبعادهم عن كل المشاكل والسلبيات التي تعترضها في الشارع كونها فاقدة لمن يربعاها، يذكر أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام)، قد أسست من قبل مؤسسة الأنوار النجفية، وتحت رعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وهي

في ذكرى ولادة الأقطار الطاهرة سماحة الشيخ علي النجفي يشارك في الاحتفال الذي أقيم في النجف الأشرف



بحضور جموع غفيرة من المؤمنين شارك سماحة الشيخ علي النجفي في الحفل الذي أقيم بمناسبة ولادة الأقطار الطاهرة (عليهم السلام)، استذكر الحاضرون الأحاديث النبوية التي تتعلق بفضل الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)، وهذا يعني أن الأمة مدعوة للتمسك بالتهج القويم الذي سار عليه الإمام الحسين وبقية أئمة أهل البيت (ع).

كما أقيمت في الحفل الكلمات والقصائد التي عبرت عن الولاء والافتداء بذات النهج القويم الذي سار عليه سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، والتمسك والالتزام بالثواب والقيم الدينية والوطنية التي حملتها الرسالة الإسلامية السمحاء.

سماعة الشيخ علي النجفي يشارك في الحفل الذي أقامه قسم الدورات الصيفية في مؤسسة الأنوار النجفية بمناسبة ولادة الأقمار الطاهرة (عليهم السلام)

• الفرس الحقيقي هو ما سنقطف ثماره في المستقبل.

• إن مستقبل العراق مرهون ببناء جيل واعي ومسلح بالعلم والمعرفة.



الحالي، وقد ساهمت المؤسسة في إقامة العديد منها، داخل وخارج النجف الاشرف.

فكان ولا بد من وجود دورة نموذجية؛ لتكون هي البذرة لإقامة دورات على مستوى عالي في المستقبل، هذا وشكر سماحته كل من ساهم في إنجاح هذه الدورة، كما وقدم طلبة الدورة فعالية مختلفة للمواد والدروس التي تلقوها في الدورة.

والمراجع العظام والحاضرين بولادة الأمة الأطهار (عليهم السلام).

متحدثاً عن الهدف من إقامة الدورات الصيفية وتبنيها من قبل مؤسسة الأنوار النجفية، وذلك لخلق نموذج واعي وفاهم، ونحن نتوسم في أجيالنا القادمة منذ الصغر ليكون هذا العمل له الأثر الكبير في المستقبل، إن شاء الله، مضيفاً أن هناك العشرات من الدورات التي تقام في الوقت

شارك سماحة الشيخ علي النجفي في الحفل الذي أقيم بمناسبة ولادة الأقمار الطاهرة (عليهم السلام)؛ والذي أقامه قسم الدورات الصيفية في مؤسسة الأنوار النجفية، هذا وألقى سماحته كلمة في الحفل هنأ فيها العالم الإسلامي

شذرات من المرجعية

من كان حليفاً للقرآن فيوم القيامة سيكون مع القرآن في الجنة



من كان حليفاً للقرآن فيوم القيامة سيكون مع القرآن في الجنة، بهذه الكلمات النورانية استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من قرأ القرآن الكريم مضيفاً، إن النظام السابق أجحف بحق الشعب العراقي بمحاولاته أبعاد العراق عن القرآن، وعن الدين، وعن الشرف، وعن الطهارة، وقد أراح الله سبحانه وتعالى ذلك الكابوس عنا ببركة دعاء ولي الله الأعظم (عج)، فيجب أن نستغل هذه الفرصة التي سنحت لنا لتتعلم ونعلم القرآن الكريم، مؤكداً: أعلموا أولادي أن حفظ القرآن صعب، والمحافظة على حفظه أصعب بكثير، فإن تمكن أحد من حفظ القرآن فعليه أن يعيد كل يوم قسم مما حفظه.



هذا وابتهل سماحته إلى الباري (عز وجل) في أن يحفظ حفظه القرآن، وأن يمكنهم لخدمته وحفظه وأن يعملوا على حفظ دروس معانيه الخالدة. وعن ضرورة تحصيل الشباب عقائدياً بآراء سماحة المرجع الدورات الصيفية المقامة في مختلف مناطق العراق، حيث أكد سماحته لدى استقباله وفداً من طلبة الدورات الصيفية المقامة في الكوفة.

إن التشيع ومنذ تسلّم أمير المؤمنين (عليه السلام) للسُلطة يتعرض لحرب شعواء من قبل أعداء الله سبحانه، للقضاء عليه في جميع بقاع الأرض وخصوصاً في العراق، لأن العراق كان مركزاً لسلطة أول إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وسيكون مركزاً لسلطة آخر إمام ولي الله الأعظم (عج) إن شاء الله، مضيفاً سماحته لذلك علينا الاستعداد لهذه الحرب، ويتم ذلك من خلال التركيز على التشيع وترسيخ العقائد الصحيحة والحقّة في عقول وقلوب شبابنا وأولادنا، فتربية الأطفال عقائدياً هو إعداد للحرب التي تشن علينا من قبل أعدائنا، هذا وقدم القائمون على الدورة شرحاً مفصلاً للدروس والمحاضرات التي تلقاها الطلبة في الدورة.

في ظل التوافد المستمر للوفود الشعبية المتلهفة للاستماع لتوجيهات وإرشادات المرجعية المباركة (دام ظلّها الشريف)، وإيماناً منها بمرجعيتها وتمسكاً لكل ما تصدره من توجيهات لإصلاح المجتمع وتقصيحه وتحسينه من المفسد التي تستهدفه من قبل قوى البغي والشّر، أطلق سماحة المرجع (دام ظلّه) سلسلة من التوجيهات للوفود الزائرة جاء فيه:-

علينا العمل جميعاً من أجل إبعاد شبابنا عن كل ما يسيء للإسلام وإنقاذه من جميع أشكال الانحرافات المتفشية في أوساط المجتمع، جاءت هذه التوجيهات العبقية أثناء حديث سماحة المرجع (دام ظلّه) مع وفد من وجهاء وأهالي منطقة بغداد الجديدة.

كما وأشار سماحته أن الظواهر السلبية كثيرة، ويجب حماية شبابنا منها كي لا يفقدوا دنياهم ولا آخرتهم، ويجب أن نعمل جميعاً كل من موقعه في محاربة هذه الظواهر الفاسدة.

كما وأشار سماحته همم المتوافدين على مكتب سماحته بتذكيرهم بأمجادهم وبأهمية العراق ومكانته بين جميع دول العالم، ومكانة العراق الدينية والتاريخية، فالعراق هو قلب العالم النابض بالإرث الحضاري والتاريخي والإنساني والديني.

أما عن أهمية العلم وصلته بتطور المجتمعات، كان لسماحة المرجع أثناء لقاءه بوفد مشتركاً من وجهاء وشباب محافظتي واسط وبابل، حثاً على وجوب أن يجعل الشباب في نظرهم مستقبل العراق فوق كل شيء؛ وذلك بطلب العلم وبذل الجهد والاجتهاد في تحصيله لإعمار ما مر بالعراق من حقب سوداء جراء حماقات النظام البائد، وتقاسم أنظمة اليوم عن واجبها في الأعمار.

وفي تأكيد على أهمية العلم. عندما كان طلبة جامعة بابل في رحابه (دام ظلّه) - أشار سماحته إن فريضة طلب العلم هي من أهم ما يقع على عاتق الشعب العراقي، وذلك لتكالب قوى الشر والظلماني عليه، وأن أهم ما يجابه به العدو هو سلاح العلم، فيجب أن نعمل سوية حتى يأتي ذلك اليوم الذي يجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة علمياً وتقنياً لا أن نبقي تابعين للغرب.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أساتذة وطلبة مدرسة دار الحكمة



أكد سماحة المرجع - لدى استقباله وفداً من أساتذة وطلبة مدرسة دار الحكمة للعلوم الإسلامية - خلال حديثه للوفد على ضرورة أن يكون الدرس الذي يتلقاه طالب العلم أهم شيء في الحياة، وأن يقدم درسه على كل أمر من أمور الدنيا، وليكون طلب العلم نابع من رغبة الطالب بالتعلم وحبّه له، لا أن يكون لغرض دنيوي والعياذ بالله، من جانب آخر أكد سماحته، إن فريضة طلب العلم هي من أهم ما يقع على عاتق الشعب العراقي، وذلك لتكالب قوى الشر والظلماني على هذا الشعب المظلوم، وأن أهم ما يجابه به العدو هو سلاح العلم، فيه تنال الأمم عزتها وكرامتها، وما على العراقيين إلى أن يعيدوا عزوة وقوة وكرامة العراق بالعلم بشتى صنوفه ومجالاته.

من كلمات سماحة المرجع (دام ظلّه)

❖ العراق، عراق الإسلام، وعراق الخيرات، أرض الرسالات السماوية، جوهه يخلق العقول، العراق لا يرضى بالظلم.

❖ قوة المرجعية بأيديكم يا أبناء العشائر الغيورة، وهذه الحوزة حوزتكم وحوزة أبنائكم وأبناء ذرايكم إلى يوم القيامة، وإن جهودي وجهود أختوتي المراجع تصب في خدمة هذا الشعب الجريح.

❖ دافعوا عن أنفسكم ضد الإرهاب وبكل ما تملكون من قوة ولكن مع المخلصين من الموجودين بالسلطة.

❖ إن كل مفسدي الدهر أمثال بني أمية والحجاج وغيرهم يكرهون العراق.

❖ أعلموا أولادي، الخاسر الوحيد في أعمال المفضحات هو منفضها فقط.

علينا العمل جميعاً على إبعاد شبابنا عن كل ما يسيء للإسلام وإنقاذه من جميع أشكال الانحرافات المتفشية في أوساط المجتمع.



أن الأنظمة المتعاقبة وإلها اليوم تهمل الجانب التعليمي الذي دست به السموم في المناهج التي يتلقاها أبناء العراق.



من مفكرة الشهر

شهر ربيع المبارك

بأبي

يعلى سنة ٤٦٢ هـ ببغداد.

(١٧) معركة بدر الكبرى سنة ٢ هـ.

عروج النبي (ص) (على رواية). تعرض سماحة آية

الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) لمحاولة اغتيال من قبل النظام البعثي الكافر.

(١٨) ليلة القدر الأولى. نزول التوراة على موسى (ع)

(على رواية). نزول زبور إبراهيم (ع).

(١٩) جرح الإمام علي (ع) في مسجد الكوفة على يد

أشقى الأولين والآخرين ابن ملجم المرادي سنة ٤٠ هـ.

(٢٠) ليلة القدر الثانية. فتح مكة سنة ٨ هـ وصعود علي

(ع) على منكب النبي (ص) لتكسير الأصنام (وقيل في اليوم ٢٤

من هذا الشهر المبارك). ليلة الإسراء والمعراج (على رواية).

(٢١) شهادة الإمام علي (ع) سنة ٤٠ هـ. وفاة المحدث

الكبير الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي سنة

١١٠٤ هـ صاحب كتاب (الوسائل). وفاة العالم الجليل والأديب

الشاعر السيد صادق الحسيني الأعرجي النجفي المعروف

بالفحام في النجف الأشرف سنة ١٢٠٤ هـ. وفاة موسى بن عمران

(ع). البيعة إلى الإمام الحسن (ع).

(٢٢) ليلة القدر الثالثة (على أقرب الاحتمالات). عروج

النبي عيسى (ع) إلى السماء.

(٢٣) دخول النبي (ص) يثرب. نزول القرآن الكريم على

نبينا محمد (ص).

(٢٤) مقتل الشاعر أحمد بن الحسين الكوفي (المتنبي)

سنة ٣٥٤ هـ.

(٢٥) وفاة الفقيه الشيخ بهاء الدين محمد بن تاج الدين

الأصفهاني المعروف بـ (الفاضل الهندي) صاحب كتاب (كشف

اللثام عن قواعد الأحكام) سنة ١١٢٧ هـ. احتلال السلاجقة

لبغداد سنة ٤٤٧ هـ بقيادة السلطان طغرل بك. ولادة نبي الله

سليمان بن داود (ع).

(٢٧) مولد ابن المطهر الحلي عام ٦٤٨ هـ. وفاة

المجلسي صاحب بحار الأنوار ١١١١ هـ.

(٢٨) تشريع فرض زكاة الفطرة. وفاة العالم

محمد تقي الموسوي صاحب كتاب مكيال المكارم.

(٢٩) ليلة نشر الصحف على إبراهيم

الخليل (ع).

(١) فتح مكة ١٠ هـ. ولاية

العهد للإمام الرضا (ع) سنة ٢٠١ هـ

(على رواية) وعلى رواية في اليوم الثاني من هذا الشهر. احتراق

المسجد النبوي ٦٥٢ هـ أو ٦٥٤ هـ. وفاة السفير الأول للحجة

(عج) عثمان بن سعيد العمري ٢٦٧ هـ. وفاة العالم ابن سينا

سنة ٢٧٠ هـ. وفاة السيدة العابدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن

الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)، زوجة إسحاق ابن الإمام

جعفر الصادق (ع). نزول صحف إبراهيم، وقيل في ليلتين من

شهر رمضان.

(٢) تولي الإمام الرضا (ع) لولاية عهد المأمون سنة ٢٠١ هـ.

توجه النبي الأكرم محمد (ص) بعشرة آلاف مقاتل لفتح مكة.

(٣) نزول الصحف على إبراهيم الخليل (ع). ونزول

الإنجيل على سيدنا عيسى (ع) وقيل في اليوم الثاني عشر من

هذا الشهر. غزوة تبوك سنة ٩ هـ وقيل في الأول من هذا الشهر

المبارك. وفاة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العبكري

في بغداد سنة ٤١٢ هـ.

(٤) حضر الخندق سنة ٢ هـ.

(٥) مبايعة الإمام الرضا (ع) لولاية العهد سنة ٢٠١ هـ وعلى

رواية في اليوم السادس من هذا الشهر. وفاة الشيخ الجليل أبي

يعلى، حمزة بن عبد العزيز الديلمي المعروف بـ (سالار أوسلار)

سنة ٤٦٣ هـ صاحب كتاب (المراسم العلوية).

(٦) نزول التوراة على سيدنا موسى (ع).

(٧) مبايعة الناس للإمام الرضا (ع). وفاة أبي طالب (ع)

(على رواية).

(٨) نزول الإنجيل (على رواية). ولادة السيدة مريم العذراء

(ع). خروج النبي (ص) لغزوة بدر الكبرى.

(٩) ولادة الإمام محمد بن علي الجواد (ع) (على رواية)

سنة ١٩٥ هـ (على رواية).

(١٠) وفاة السيدة خديجة (ع) سنة ٣ ق هـ (عام الحزن)

(على رواية ضعيفة). ورود كتب أهل الكوفة إلى الإمام الحسين

(ع).

(١١) نزول زبور داود (ع).

(١٢) المواخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة، وقد آخى

النبي (ص) بينه وبين علي (ع) وقيل في اليوم ١١ من هذا الشهر

المبارك. وفاة العلامة الفقيه الشيخ مهدي الخالصي الكاظمي

قائد ثورة العشرين سنة ١٣٤٢ هـ.

(١٣) وفاة مؤمن قريش أبو طالب (ع) سنة ٣ ق هـ (عام

الحزن).

(١٤) مقتل المختار الثقفي سنة ٦٧ هـ. إرسال الإمام

الحسين (ع) مسلم بن عقيل (ع) لأهل الكوفة. شهادة السيد

محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن

(ع) المعروف بـ (ذي النفس الزكية) سنة ١٤٥ هـ على يد المنصور

العباسي.

(١٥) ولادة الإمام الحسن (ع) سنة ٣ هـ. حركة مسلم بن

عقيل (ع) إلى الكوفة سنة ٦٠ هـ. شهادة العالم الجليل الشيخ

زين الدين العاملي

(الشهيد الثاني) صاحب كتاب (الروضة البهية في شرح

اللمعة دمشقية) سنة ٩٦٥ هـ.

(١٦) ليلة عروج النبي (ص) إلى السماء سنة أشهر قبل

الهجرة. وفاة العلامة الشيخ محمد رضا المظفر سنة ١٢٨٢ هـ.

وفاة العالم الفقيه محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المعروف

فكر وثقافة



ارك عليكم الشهر

صدر حديثا

ملحق شعبان المعظم



بعد أن أخذ

(الملحق الشعباني

في العام الماضي

١٤٢٠ هـ. المختص في

مسائل الإمام المهدي

المنتظر (عج)،

الإقبال الكبير من

لدى القراء، وما ناله

من المدح والإطراء،

قامت مؤسسة الأنوار

النجفية بإصدار ملحق

جديد موسع يقع في (١٦

صفحة) ليلاقي صدى

واسع الإقبال والانتشار،

سيما في واقع العراق المعاصر بل وفي جميع مفردات الفكر الإسلامي

والإنساني، ففكرة المخلص تتسع باتساع نطاق الإنسانية، فيجد القارئ في

هذا الملحق وقتة مع نبي الله عيسى (عليه السلام) وكيف أنه سيفق مع الإمام

المنتظر (عج) لتكتمل كل رسالات السماء، في وحدتها سيما (لأكبر ديانتين في

الدنيا) ألا وهي الإسلام والمسيحية، ولتلقى الحجة على كل أفراد البشر، كما ويمر

الملحق في علائم الظهور والاستعداد له، وكذلك حل مشكلة بعض الأفكار الفاسدة من مسائل

نشر الظلم والجور لتجديد ظهوره (عج)، كما عالج أهم مشاكل مدعي الوكالة الخاصة، منها

الشارع العراقي الذي أبتلي بها، بسبب المخططات السياسية الرامية إلى محاربة خط أهل بيت

العصمة والطهارة الأصيل، وزعزعة أمن العراق. هذا وقدم الملحق جملة من المفردات كتقديم

مخلص لسيرة الإمام المنتظر (عج) مع جملة من وصايا وإرشادات وفتاوى سماحة المرجع

(دام ظله) وغيرها من المفردات المهمة لتوضيح المهدي.

بروشور مدارس دار الزهراء

بعد التقدم الملحوظ في أداء مدارس دار الزهراء الخيرية النموذجية للأيتام،

أخذ القسم الإعلامي في مؤسسة الأنوار النجفية على عاتقه إصدار منشور

(بروشور) تعريفي، لأهم أهداف ومنجزات مدارس دار الزهراء الخيرية

للأيتام، والتي ضمت تعريفاً في ديباجته لأهم معالم المدرسة لمشاكل

التدريس ورعاية الأيتام، سيما ما قامت الأنظمة البائدة من تأخير

عجلة التقدم العلمي والتربوي في العراق، وما آلت إليه وزارة التربية

الحالية من تأخير في إصلاحات النظام التربوي فيه، كما وقدم

المنشور تلخيصاً لمهام وأهداف المدارس وقدراتها الإستيعابية

وما تمتاز به من خدمات عن غيرها من المدارس النموذجية في العراق.



الصائم والمفطر

الخصال الثلاثة أن أفسد صومه بمحرم. وكذلك قوه: من أفسد صومه متعمداً من شهر رمضان بفعل مباح بأكل أو شرب أو جماع أو غيرها ومن بقي على الجنابة حتى أصبح متعمداً، ومن استيقظ بعد النومة الثالثة بعد الإصباح بل والأحوط من النومة الثانية أيضاً، إذا أكره الصائم زوجته الصائمة على الاستسلام للوطء فوطأها فهو يتحمل عنها، كما يكفر عن نفسه.

وهنا أقول كيف بالذي يتجاهر بالإفطار؟ وهذا هو تجاهر المعصية! أجازنا الله وإياكم من كل المعاصي، وصياماً مقبولاً، وعظم الله لنا جميعاً الأجر والثواب وسط شهر رمضان الحار، أنه سميع مجيب، ولا تنسى أن الأجر بمقدار المشقة، فلنستثمر هذا الأجر بأعلى مصاف الثواب.

هذه الأجواء سترفع منزلة وشأن الفرد العراقي في عين الله بالتأكيد، فحاشاه أن لا يفرق بين من ينعم بصوم هانئ بارد، وبين من ينعم بصوم وسط لهيب حر العراق. ولنرجع هنا لمسألنا الأولى، ما الذي يجب أن نجتته؟ فنقول: نعم أنه التجاهر بالإفطار، وبيع المفطرات في نهار شهر رمضان، فهو بالتأكيد من أكبر أعمال التجاهر بالمنكر والعصيان لأوامر الباري (عز أسمه)، وهنا لا حاجة أن نقف عند كبر وعظم هذه المعصية، ولكن أريد أن أقف على ما هو أدون منها. وإن كانت المعصية واحدة بلحاظ الجراة على أمر الخالق. وهي كالتالي كما جاء في مفردات سماحة المرجع (دام ظله): من أفسده. أي الصوم. متعمداً على مباح فكفارته مخيرة بين العتق وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكينا. وتجب كفارة الجمع بين

حينما نقف مع بلد يراعى فيه المشهد والطابع الإسلامي العميق، نجد أن البنائين يشير إلى العراق دون أدنى تلميح، وحينما نقف أيضاً عند تأريخ الفرد العراقي، نجد أنه قد قدم ما قدمه من تضحيات تجاه مبدأه الأساس: ألا وهو حفظ الدين الإسلامي الحنيف، وتجديده في مجتمعا.

ولكن وللأسف الشديد نشهد بعض الحالات التي هي بالتأكيد ولله الحمد لم تكن في عين رضا شارعنا المقدس، بل هي شذوذ لدى البعض.

وهنا نشير إليه من باب التذكير، ومن باب أن نتواصى معا على مسار الحق، سيما ونحن مقبلين على صوم في جو ملتهب حار، مثل العراق، ووسط انعدام للخدمات، وإن كانت

الإستفتاءات

- والله العالم.
- س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة ينقض الصوم أم لا؟ جزاكم الله ألف خير.
- بسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المطعم بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.
- س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حكم العلك في شهر رمضان؟ أفوتنا مأجورين.
- بسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والإجتناح أحوط والله العالم.
- س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟
- بسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تستحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الإحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تتمعضت به والله العالم.
- س: السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو أن الإنسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟
- بسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.
- س: لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتريء به؟ ودمتم موفقين.
- بسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله العالم.
- س: إذا أجنب في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟
- بسمه سبحانه: إن بقيت مجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

- توقف ذلك على تحديد مكانه بالألة كالناظور، ولا يس في تحديد موقع الهلال بالألة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا ترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياخ أو بحكم الحاكم، أو بمضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.
- س: هل إن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟
- بسمه سبحانه: وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تقطر قبل ذلك، والله العالم.
- س: ما حكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك وقبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفوتوني هل صومي صحيح؟
- بسمه سبحانه: إن كنت جاهلاً بطلوع الفجر فلا يضرك، والله العالم.
- س: إني عراقي مقيم في اليمن منذ عشرة سنين ولدي دار في العراق نصيبي منها تقريبا ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدي، فإذا سافرت إلى العراق ونويت أن أقيم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟
- بسمه سبحانه: يكون صومك في العراق صحيحاً ولا يجب عليك الإفطار إن كنت قد استوطنت المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.
- س: ما حكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفوتنا يرحمكم الله.
- بسمه سبحانه: إن كان خروجه من حد الترخص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهى صومه، وإن كان قد تجاوز حد الترخص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لاقبله ولا بعده، والله العالم.
- س: توجد حبوب مغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم بأنها مغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفوتنا مأجورين.
- بسمه سبحانه: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق،

- س: ما حكم من أنكر صوم شهر رمضان؟
- بسمه سبحانه: يحكم على منكره بالكفر وهو يستحق القتل. وأما من تركه متعمداً مع إقراره بالوجوب فإنه يعزر بخمسة وعشرين سوطاً أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لمثله ويكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عزر أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويقتل في الرابعة، والله العالم.
- س: هل يقتل من كان جاهلاً أو مشتبهاً؟
- بسمه سبحانه: كلا، لا يقتل من احتمل في حقه الجهل والاشتباه، والله العالم.
- س: يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟
- بسمه سبحانه: من شك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد إنه من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبين في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد انتهاء النهار أجزاء، وأن لم يصم وتبين بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء.
- وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم إلى أن يتبين أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم.
- س: بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام مما سبب التضعضع في صفوف المؤمنين؟
- بسمه سبحانه: أما التضعضع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المعقدة والمرتبطة بالموضوع، والله الهادي.
- س: ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوته؟
- بسمه سبحانه: يجب أن يرى الهلال بالعين المجردة وإن

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة

عناوين المكتب المركزي	عناوين المؤسسة	الهواتف	المحمول
الموقع الإلكتروني، http://www.alnajfay.com	الموقع الإلكتروني، http://www.anwar_n.com	٠٠٩٦٤ ٣٣ ٣٣٢٤٨	٠٠٩٦٤ ٧٨ ٠٨٢٨٦١٦٦
البريدي الإلكتروني، info@alnajfay.com	البريدي الإلكتروني، info@anwar_n.com	٠٠٩٦٤ ٣٣ ٣٦٣٥٨	٠٠٩٦٤ ٧٦ ١٥ ٠٠٥١٠
ص. به (٢٧١) مكتب بيريد النجف الأشرف	ص. به (٢٧٢) مكتب بيريد النجف الأشرف	٠٠٩٦٤ ٧٨ ٠١ ٠٤٧٥٨	التصميم والإخراج الفني: حيدر محمد الطريفي
		٠٠٩٦٤ ٧٩ ٠٢٥٨٢٠٦٤	حيدر محمد الطريفي

الأنوار النجفية



برعاية المكتب المركزي
للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظله)